

الفائق في غريب الحديث

- وجارية شموع وقد شمعت تَشْمَعُ وهو من أشمع السراج إذا سطع نوره . ومنه الشَّمْعُ لما فى الشمع من تَهْلُ لـ الوجه وتَطَلُّقُه واستنارته وإشراقه . وعن أبى هريرة رضى الله عنه . قلنا : يا رسول الله إذا كنا عندك رقت قلوبنا وإذا فارقناك شمّعنا . أى شمّعنا النساء والأولاد . والمعنى : من ضحك بالناس وتفكّسه بهم جازاه الله جزاء ذلك كقوله تعالى : **إِيسَى تَهْزِءُ بِهِمْ وَيَمُدُّهُمْ** . وقيل : أصاره الله إلى حال يُتلهى به فيها ويضحك منه .

شمز سَيْلِيكُمُ أمراء تَقْشَعِرُّ منهم الجلود وتَشْمَنْزُ منهم القلوب . قالوا : يا رسول الله أفلا نقاتلهم ؟ قال : لا ما أقاموا الصلاة . الاشمئزاز : التَّقْبِضُ وهمزته مزيدة لقولهم : تَشْمَنْزُ وجهه إذا تقبض وتَمَعَّرَ . عمر رضى الله تعالى عنه سأل أبا مالك وكان من علماء اليهود عن صفة النبى صلى الله عليه وآله وسلم فى التوراة فقال : **مِنْ صِفَتِهِ أَنَّهُ يَلْبَسُ الشَّمْلَةَ وَيَجْتَرِي بِالْعُلَاقَةِ مَعَ قَوْمٍ صُدُّوهُمْ أَنَا جِيلُهُمْ قُرْبَانَهُمْ دِمَاؤُهُمْ** . الشَّمْلَةُ : كساء يُشْتَمَلُ به .

شمل العُلَاقَةُ : البُلْغَةُ وقيل : ما يُمَسِكُ الرَّمَقَ يقال : ما يأكل فلان إلا عُلَاقَةَ قال : ... وأجْتَرِي مِنَ كَفَافِ الْقُوتِ بِالْعَلْقِ

وتَعَلَّقُ بكذا إذا تَبَلَّغُ به . وفى المثل : ليس المُتَعَلِّقُ كالمُتَأَنِّقِ . الإنجيل : إفعيل من نجل إذا أثار واستخرج لأن به ما يستخرج من علم الحلال والحرام ونحوهما وقيل : هو أعجمى ويُعَضِّدُهُ قراءة الحسن بفتح الهمزة لأن هذه الزينة ليست فى لسان العرب